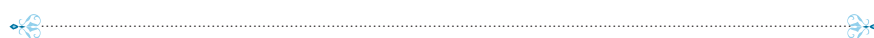


# التوزيع الجغرافي لسكان ناحية الحسينية وعلاقته بالخدمات الأساسية



الأستاذ الدكتور  
رياض كاظم سلمان الجميلي  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية  
و  
الباحث  
وسيم عبد الواحد رضا





## The geographical population of Al-Husseinia County and its relation to the Basic Services Delivery



**Prof. Dr. Ryadh Kadhim AL-Jumaili**

Education College for Human Sciences  
University of Karbala

**Waseem Abdul-Wahid Ridha**

Master in Human Geography

### Abstract

Al-Husseiniya County is one of the most places characterized by its rural nature in Karbala. Agriculture is the craft and the main source of the living of the residents.

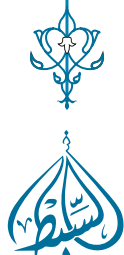
The area is stable rural one and falls within dense agricultural areas.

The population distribution is affected by its geography, within 55 rural districts; 4 only are classified as urban districts. They are Al-Jeghefiya, Abu Zrnt, Al-Kakaiya, and Al-Daraweesh. The urban population density of these areas is %28 (128.521 persons).

The other areas of the county are rural and the population distribution is wider.

The areas witness an inequality in the basic services delivery like education, health, drinkable water, roads services, and power.

These services are delivered mainly in the areas of population density. The research concludes that the population is the factor determines the availability of services and their delivery.







## التوزيع الجغرافي لسكان ناحية الحسينية وعلاقته بالخدمات الأساسية



الباحث

وسيم عبد الواحد رضا  
ماجستير في الجغرافية البشرية

الاستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميلي  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
جامعة كربلاء

فيها بشكل واسع، فيما تشهد مناطق الناحية تباين كبير في عملية توزيع الخدمات الأساسية من قبيل (خدمات التعليم والصحة والماء الصالح للشرب وخدمات الطرق وخدمات الطاقة الكهربائية) بشكل متفاوت، تتركز هذه الخدمات في مناطق تركيز السكان وتشتت في مناطق تشتتهم، الأمر الذي يجعل من نسبة التركيز السكاني في الناحية عاملا مهما في عملية توفر الخدمات من عدمه.

### المقدمة

تعد ناحية الحسينية الواقعة شمال شرق مدينة كربلاء المقدسة من ابرز مناطق الاستقرار الريفي في المحافظة والتي تشهد تركزا سكانيا كبيرا في عموم مناطقها بفعل العديد من المزايا والخصائص الجغرافية التي تتمتع بها الناحية من قبيل خصوبة تربها وتوفر تجهيزا مائيا مناسباً فيها فضلا عن تراكم الخبرات الزراعية لسكانها

### المستخلص

تشكل ناحية الحسينية من ابرز المناطق ذات الطابع الزراعي في عموم محافظة كربلاء لما تشكله حرفة الزراعة لسكانها كنشاط أساسي في اقتصادياتهم اليومية ومنطقة استقرار ريفي يندرج ضمن الأنماط الزراعية الكثيفة، وقد أثرت جغرافية المنطقة في منحها واقعها الزراعي الذي نشأت على أساسه.

يتوزع سكان الناحية بشكل تلعب طبيعة الظروف الجغرافية فيه أثرها الواضح ضمن (٥٥) مقاطعة زراعية أربع منها تتركز فيها الجوانب الحضرية وهي مقاطعات (الجعيفنية، أبو زرنت، الكعكاكية والدرأويش) إذ تشهد هذه المقاطعات تركيز في نسب سكان الحضر بلغ (٢٨٪) من الحجم السكاني للناحية البالغ عددهم (١٢٨٥٢١) نسمة أما بقية المقاطعات الزراعية الأخرى فتشهد توزيعا لسكان الريف





المناطق في جهات مختلفة من الناحية وهذا ما ركز عليه البحث من خلال فقراته.

### أولاً: الخصائص الجغرافية الطبيعية وعلاقتها

#### بتوزيع السكان

تشكل الخصائص الجغرافية الطبيعية الأساس الذي تقوم عليه الدراسات الجغرافية لما لها من أهمية في وجود السكان في منطقة ما وارتفاع كثافتهم أو انخفاضها، إذ تعمل تلك الخصائص متفاعلة فيما بينها ومع العوامل البشرية في تحديد طبيعة التوزيع الجغرافي للسكان، لذا سيتم دراسة أبرز الخصائص الجغرافية الطبيعية في ناحية الحسينية وعلى النحو الآتي:

#### ١. أشكال السطح:

يؤثر السطح في توزيع السكان في مختلف البيئات الجغرافية وفي تشكيل حياتهم الاجتماعية بأنماط حضارية مختلفة، إذ يتباين التأثير مكانياً وزمانياً تبعاً لمجموعة من المؤثرات الجغرافية المتداخلة.

تشغل ناحية الحسينية الجزء الشمالي الشرقي من محافظة كربلاء إذ يلاحظ من خلال الخريطة (١) أنها تتوزع ضمن منطقتي السهل الفيضي والهضبة الغربية، ويتميز السهل الفيضي الذي يشكل غالبية مساحة الناحية بانسباط سطحه وقلة تضرسه، فالأقسام الشمالية منه لا يزيد ارتفاعها عن (٣٥م) فوق مستوى سطح البحر. في حين يصل ارتفاع أقسامه الجنوبية إلى

الأمر الذي جعلها تمثل الإقليم الزراعي الأبرز في المحافظة الذي يمد مدن المحافظة الأخرى بالمنتجات الزراعية والأيدي العاملة، لقد شكلت هذه المزايا الجغرافية التي تمتاز بها ناحية الحسينية عوامل جذب كبيرة للسكان ومدى استقرارهم وتركزهم المكاني الواضح في عموم جهات الناحية ضمن نظام الحيازات الزراعية (المقاطعات الزراعية الواسعة) الأمر الذي انعكس بشكل كبير على نظام توزيع سكان الناحية البالغ عددهم (١٢٨٥٢١) نسمة على مراكز الحضرية والمناطق الريفية، فقد شكلت نسبة سكان الحضر في الناحية نسبة (١٥،٧٪) من مجموع السكان فيما بلغت نسبة سكان الريف (٨٤،٣٪) وهي النسبة الأكبر التي تشهدها الناحية، وهذا التوزيع المكاني لسكان الريف ذروته في أكثر من (٥١) مقاطعة زراعية من أصل (٥٥) مقاطعة زراعية في عموم جهات الناحية الأمر الذي استدعى دراسة آلية ذلك التوزيع المكاني للسكان في عموم الرقعة الجغرافية التي تشغلها الناحية ومقدار الخدمات الأساسية المقدمة لهم من خدمات (التعليم والصحة والنقل ومياه الشرب وخدمات الطاقة الكهربائية) والتي تشكل بمجموعها عامل الألفة المكانية بين السكان والمكان والتعرف على خريطة توزيع هذه الخدمات الأساسية تبعاً لتوزيع السكان البيئي (الريف والحضر) وكشف العجز الخدمي الذي تعانيه مثل هذه





الطابع الريفي الزراعي الأمر الذي يحدد طبيعة حجم السكان وكثافتهم وتوزيعهم الجغرافي.

وتخضع منطقة الدراسة إلى مؤثرات المناخ الصحراوي الجاف<sup>(٣)</sup> الذي يتميز بقلّة وصول مؤثرات البحر المتوسط والخليج العربي إليه، لبعده مسافة الأول وصغر مساحة الثاني، إذ يلاحظ من خلال الجدول وتبعاً لبيانات اقرب محطة مناخية عن منطقة الدراسة (محطة كربلاء المناخية) أن معدل درجة الحرارة العظمى لشهر تموز بلغ (٤٣،٣) م.

في حين ينخفض المعدل في شهر كانون الثاني وهو أكثر الشهور برداً ليبلغ (٥،٢) م وفي ما يخص الأمطار فيلاحظ من خلال الجدول السابق أن منطقة الدراسة ذات أمطار موسمية ينحصر تساقطها في فصول الخريف والشتاء والربيع لذا تعد من المناطق الجافة إذا ما قورن معدل تساقط الأمطار السنوي الذي يبلغ (١٠١،٢ ملم) مع درجات الحرارة المتطرفة فيها. ونتيجة لذلك فقد اعتمد السكان في معظم الأنشطة البشرية على المياه السطحية متمثلةً بجدول الحسينية فضلاً عن المياه الجوفية.

(٢٣) م) فوق مستوى سطح البحر. أما الهضبة الغربية فلا تغطي سوى جزءاً صغيراً في الطرف الشمالي الغربي لناحية الحسينية ويتميز بقلّة تضرسة وانحداره البسيط إذ لا يزيد ارتفاعه عن (٤٠) م فوق مستوى سطح البحر.

ولقد شجع انبساط سطح الناحية على ممارسة الأنشطة الزراعية نظراً لتوافر الإمكانيات متمثلةً بجدول الحسينية مصدر الموارد المائية الرئيس فضلاً عن سهولة المواصلات<sup>(١)</sup>. وقد أتاح ذلك انتشار الملكيات الزراعية الصغيرة التي أثرت في رسم شخصية التوزيع الجغرافي للسكان.

## ٢. خصائص المناخ:

يعدّ المناخ عنصراً هاماً من عناصر البيئة الطبيعية ذات التأثير المباشر في توزيع السكان ويتجلى ذلك من خلال تأثيره على حياة الإنسان وعلى التربة والحياة النباتية والحيوانية، فضلاً عن كون المناخ منبع الحضارة الرئيس وموجه الهجرات البشرية ومحدد لطاقت الشعوب وشخصيتها<sup>(٢)</sup>.

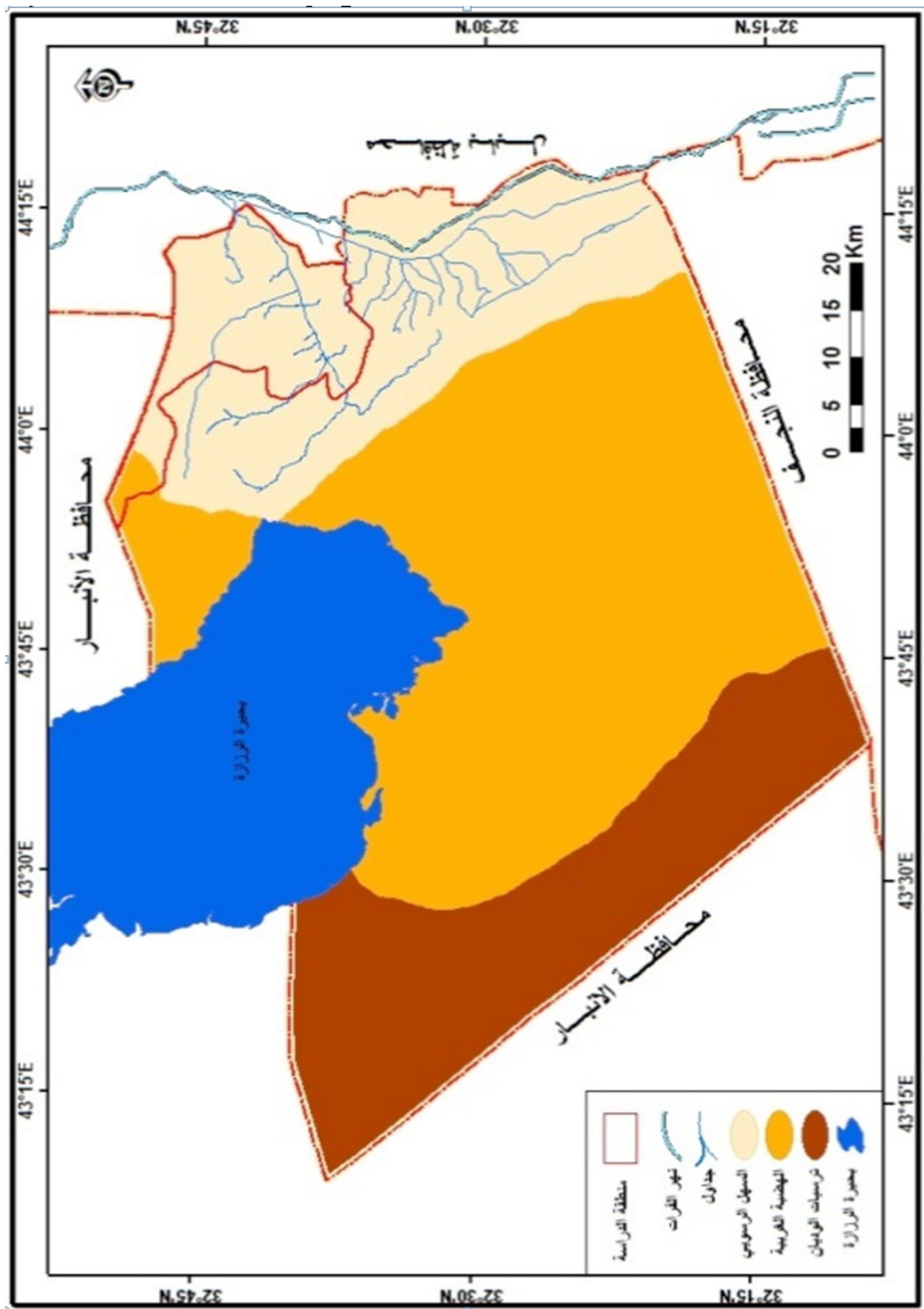
وإذا ما أردنا أن نوضح اثر الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة في توزيع السكان لابد من الإشارة إلى أن مساحة المنطقة لا تتيح اختلافات مكانية في هذه الخصائص فهي ذات ظروف مناخية متشابهة، لكن لا يمكن ان نلغي اثر المناخ وعناصره على الإنتاج الزراعي الذي يشكل قوام حياة غالبية سكان الناحية ذات







(خريطة-١) أقسام السطح في ناحية الحسينية



المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعديني، تقرير عن جيولوجية كربلاء وعين التمر، بغداد، ١٩٩٦، ص ٦.

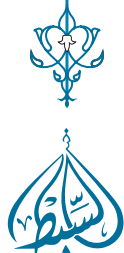




(جدول - ١) معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى والأمطار لمحطة كربلاء  
المناخية للسنوات (١٩٨٠ - ٢٠١٠)

الأشهر	معدل درجة الحرارة العظمى (م°)	معدل درجة الحرارة الصغرى (م°)	معدل درجة الحرارة (م°)	معدل الأمطار (ملم)
ك٢	١٥,٦	٥,٢	١٠,٤	١٥,٧
شباط	١٨,٧	٧,٢	١٢,٩	١٥,٣
آذار	٢٣,١	١٠,٨	١٦,٩	٢١,١
نيسان	٣٠,٢	١٦,٧	٢٣,٥	١٠,٥
ايار	٣٦,١	٢١,٦	٢٨,٨	٤,٧
حزيران	٤٠,٩	٢٥,٨	٣٣,٣	-
تموز	٤٣,٣	٢٨,٢	٣٥,٨	-
آب	٤٣,١	٢٧,٥	٣٥,٣	-
ايلول	٤٠,١	٢٣,٩	٣٢,٧	٠,٤
ت١	٣٢,٧	١٨,٢	٢٠,٨	٤,٧
ت٢	٢٣,٤	١١,٤	١٧,٤	١١,٣
ك١	١٧,١	٦,٦	١١,٨	١٦,٣
المعدل السنوي	٣٠,٣	١٦,٩	٢٣,٦	١٠,١,٢

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأتواء الجوية، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة)، للسنوات (١٩٨٠ - ٢٠١٠).



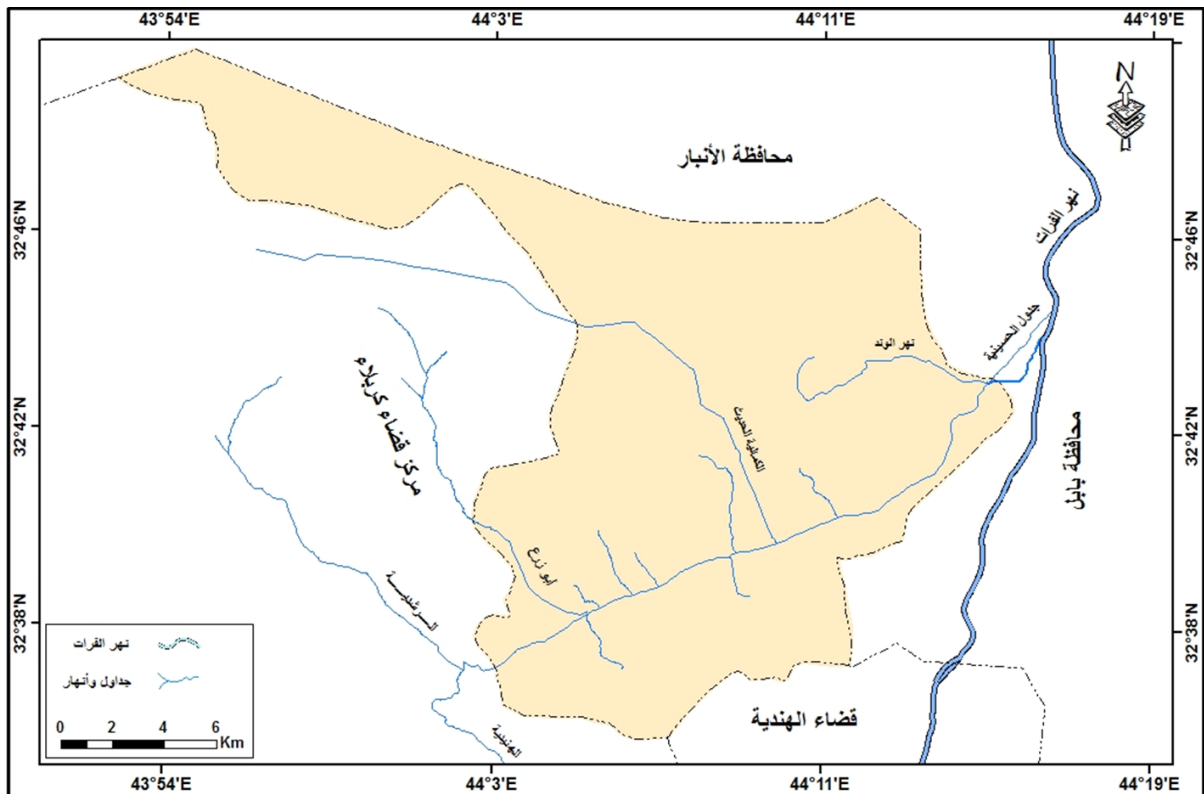


### ٣. الموارد المائية:

لاشك أن للموارد المائية دوراً بارزاً في خلق تجمعات سكانية متميزة، لا سيما في المناطق الجافة التي تنخفض فيها معدلات التساقط المطري وهذا ينطبق على منطقة الدراسة التي تشكل فيها المياه السطحية متمثلةً بنهر الفرات و جدول الحسينية ابرز العوامل المتحكمة في التوزيع الجغرافي للسكان، فبعد ان يدخل نهر الفرات القسم الشرقي من ناحية الحسينية يتفرع من ضفته اليمنى جدول الحسينية الذي يسير باتجاه جنوبي غربي متبعاً انحدار سطح الأرض حتى

السهل الفيضي إذ يتفرع منه مجموع من القنوات المائية أبرزها (الوند - الكمالية - أبو زرع) التي تشكل شبكة واسعة تروي الأراضي الزراعية لاحظ الخريطة (٢). لقد ساعد عامل توفر الموارد المائية السطحية لا سيما في القسم الجنوبي من منطقة الدراسة على قيام الزراعة ومن ثم استيطان السكان وبكثافة عالية إذ يعتمدونها السكان في مختلف أنشطتهم الاقتصادية وفي مجالات الحياة وميادينها المختلفة سواء كانت زراعية ام صناعية ام خدمية أو حتى للأغراض المنزلية.

(خريطة - ٢) شبكة الأنهار والجداول في ناحية الحسينية



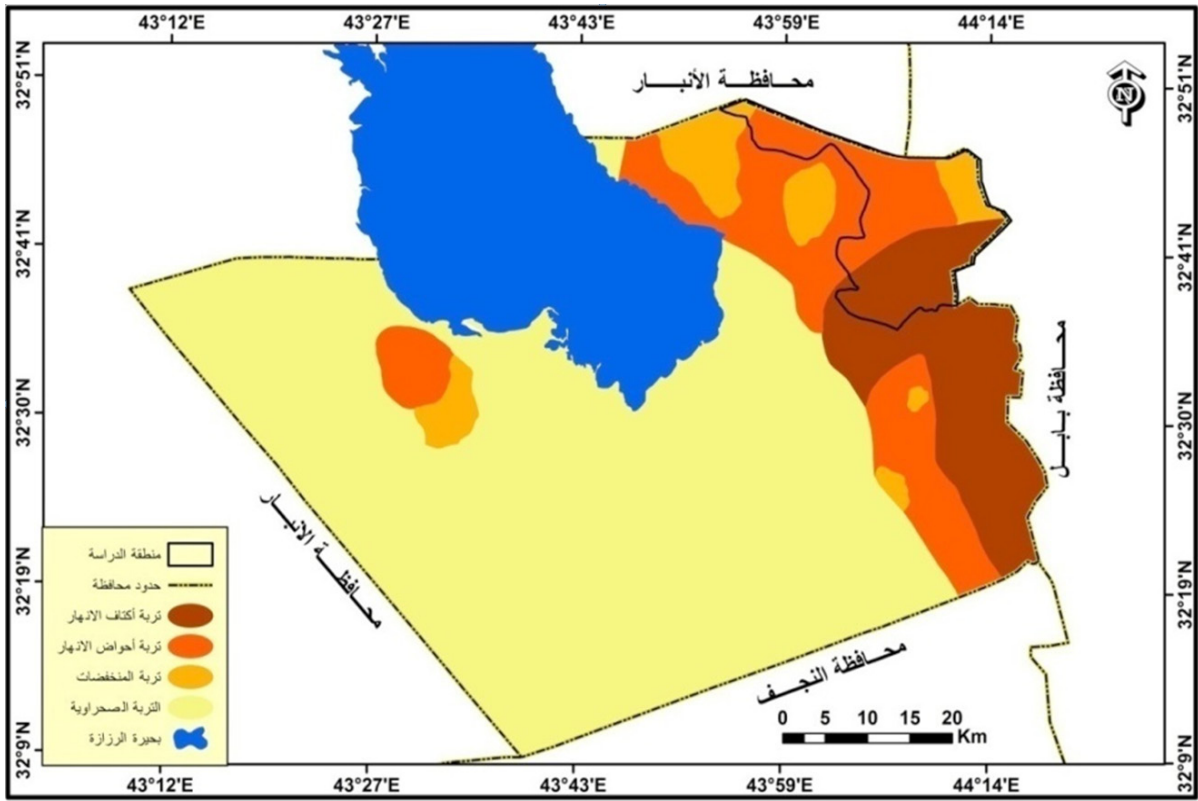
المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل، خريطة مشاريع الري والبزل في محافظة كربلاء بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

#### ٤. خصائص التربة:

إن لنوع التربة ودرجة خصوبتها دور كبير في رسم خريطة التوزيع المكاني للسكان كونه يحدد مدى إمكانية الإنتاج الزراعي الذي يشكل المصدر الأول للاستيطان البشري وكثافته<sup>(٤)</sup>. إذ يتجمع السكان في المقاطعات القريبة من القنوات المائية إذ توزيع تربة أكتاف الأنهار التي تعد تربة مثالية صالحة للإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية فهي تربة ذات نسجه خشنة إلى متوسطة، تبلغ نسبة الرمل فيها (٢٥,٨٪) ونسبة الطين (٢٢٪) والغرين (٥٢,٢٪)<sup>(٥)</sup>.

كما وتغطي تربة أحواض الأنهار المنطقة المتاخمة لمنطقة أكتاف الأنهار وتتميز بأنها تربة مزيجية- طينية تحتوي على جزئيات خشنة نسبياً مخلوطة بالغرين وذات نسجه بين الناعمة والمتوسطة ملائمة لزراعة المحاصيل الحقلية. أما تربة المنخفضات فيلاحظ من خلال الخريطة (٣) أنها تشغل مساحة محدودة من منطقة الدراسة يقتصر على المناطق التي تتميز بانخفاض منسوب سطحها وارتفاع مستوى المياه الجوفية فيها لذلك فهي غير مستثمرة زراعياً وذات كثافة سكانية منخفضة.

#### (خريطة - ٣) أنواع الترب في محافظة كربلاء



المصدر: الباحثان اعتماداً على: هاني جابر محسن، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص ١٦.



بلغت نحو (١٥,٧٪) من مجموع السكان لعام ٢٠٠٩، في حين سجلت نسبة سكان الريف نحو (٨٤,٣٪) للعام نفسه.

ان ارتفاع نسبة سكان ريف ناحية الحسينية سببه وفرة الأراضي الصالحة للإنتاج الزراعي مع الموارد المائية السطحية متمثلة بـ جدول الحسينية وتفرعاته إذ ساعد ذلك في استقطاب الأيدي العاملة لاسيما في ظل ظروف الحصار الاقتصادي في عقد التسعينيات من القرن الماضي، فضلا عن قلة المنشآت الصناعية أو الخدمية الأمر الذي جعل من الزراعة مهنة السكان الرئيسة.

### ثانياً: التوزيع البيئي للسكان وقياس مدى تركّزهم المكاني:

#### ١. التوزيع البيئي:

يقصد بالتوزيع البيئي تصنيف السكان إلى حضر وريف. ويعد مكان إقامة الإنسان في الحضر أو الريف من ابرز العوامل المؤثرة في طراز حياته وسلوكه ونمط تفكيره، فالسكن في المدينة أو القرية يحدد طبيعة الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها والمستوى المعاشي والقيم والعادات الاجتماعية التي يؤمن بها<sup>(٦)</sup>، التي تحدد بدورها طبيعة التباين ما بين المجتمع الحضري والمجتمع الريفي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، ولما كان معيار التمييز بين القرية والمركز الحضري في العراق هو المعيار الإداري هذا يعني أن المركز الحضري هو المستوطنة التي تتمتع بمركز إداري أو بلدي له حدود بلدية وخارج تلك المراكز تعد مناطق ريفية، وقبل الخوض في توزيع السكان البيئي لابد من الإشارة إلى أن عدد سكان ناحية الحسينية بلغ نحو (١٢٨٥٢١) نسمة في عام ٢٠٠٩ م.

يتباين توزيعهم المكاني بين مقاطعة وأخرى، ويلاحظ ذلك في الخريطة (٤)، إذ يشكلون نسبة بلغت (١٢,٧٪) من مجموع سكان المحافظة البالغ عددهم (١٠١٣٢٥٤) نسمة في عام ٢٠٠٩<sup>(٧)</sup>، ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن نسبة السكان الحضر في ناحية الحسينية





(جدول-٢) توزيع السكان بحسب البيئة في مقاطعات ناحية الحسينية لعام ٢٠٠٩

اسم المقاطعة	الحضر	%	الريف	%	مجموع السكان
اللايح	-	٠	٥٧٠٠	١٠٠	٥٧٠٠
الابيت	-	٠	١٤١٣	١٠٠	١٤١٣
امام نوح	-	٠	٣٠١٠	١٠٠	٣٠١٠
الصلامية الغربية	-	٠	٤٧١	١٠٠	٤٧١
الصلامية الشرقية	-	٠	١٧٤٨	١٠٠	١٧٤٨
ابو تمر	-	٠	١٣٣٤	١٠٠	١٣٣٤
كريد نصر الله	-	٠	١٣٥٧	١٠٠	١٣٥٧
كريد كمونه	-	٠	١٤٢٠	١٠٠	١٤٢٠
الشيطة	-	٠	١٥٨١	١٠٠	١٥٨١
ابو جبر	-	٠	٦٢٩	١٠٠	٦٢٩
الدرويشي	-	٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥
الكرجي	-	٠	٩٤٥	١٠٠	٩٤٥
ام الحمام	-	٠	١٠٩٠	١٠٠	١٠٩٠
ام عروق الجنوبية	-	٠	١١٠٦	١٠٠	١١٠٦
ام عروق الشمالية	-	٠	٧٨٢	١٠٠	٧٨٢
كروود الشرقية	-	٠	١١٠٩	١٠٠	١١٠٩
الوند والمعلان	-	٠	١٢٩٥	١٠٠	١٢٩٥
الوند	-	٠	٥٣٨١	١٠٠	٥٣٨١
الحمودية	-	٠	١٤٠٤	١٠٠	١٤٠٤
الحمودية والمستجد	-	٠	٦٥٤	١٠٠	٦٥٤
كروود الغربية	-	٠	١٥٦٨	١٠٠	١٥٦٨
البهادري	-	٠	٦٧٩	١٠٠	٦٧٩
العوارة الشرقية	-	٠	١٧٩١	١٠٠	١٧٩١
العوارة الوسطى	-	٠	١٠٢٤	١٠٠	١٠٢٤
العوارة الكبيرة	-	٠	١٤٩٥	١٠٠	١٤٩٥
العوارة الغربية	-	٠	١٢٩٧	١٠٠	١٢٩٧
الجعيفنية	٥٢٢٣	٨٠	١٢٢٣	٢٠	٦٤٤٦
ابو زرنت	٩٨٣٣	٩١,٥	٩١٦	٨,٥	١٠٧٤٩



العسافيات	—	٠	٢٩٦٧	١٠٠	٢٩٦٧
الابراهيمية	—	٠	٤٤٦٨	١٠٠	٤٤٦٨
الكَعْكَاعِيَّةُ الشَّرْقِيَّة	—	٠	٦٠٥١	١٠٠	٦٠٥١
الكَعْكَاعِيَّة	٣٢٠١	٣٤,١	٦١٩٠	٦٥,٩	٩٣٩١
الكَعْكَاعِيَّةُ الْغَرْبِيَّة	—	٠	١١٩٤	١٠٠	١١٩٤
ابو عصيد	—	٠	٣١٩	١٠٠	٣١٩
كريد الاميرية	—	٠	١٢٩٣	١٠٠	١٢٩٣
اليوسفية	—	٠	١٤٥٩	١٠٠	١٤٥٩
الجنكنة	—	٠	١٢٤٦	١٠٠	١٢٤٦
الفراشية	—	٠	٢٩٥٠	١٠٠	٢٩٥٠
المطلق الشرقي	—	٠	١٤٠٦	١٠٠	١٤٠٦
هور السيب	—	٠	٢١٥٠	١٠٠	٢١٥٠
المستجدات والكركاشية	—	٠	١٥٤٥	١٠٠	١٥٤٥
فدان السادة والمناكيش	—	٠	١٢٥٠	١٠٠	١٢٥٠
الوسطاني والمطلق الغربي	—	٠	٢٠٩٠	١٠٠	٢٠٩٠
الغلطاوية	—	٠	١٣٨٩	١٠٠	١٣٨٩
بدعة عيشة	—	٠	١٦٠٨	١٠٠	١٦٠٨
العميشية	—	٠	١٥٧٤	١٠٠	١٥٧٤
الدرأويش	١٩٢٦	٤٤,١	٢٤٤٣	٥٥,٩	٤٣٦٩
الجوب وابو طحين	—	٠	٥٦٥٠	١٠٠	٥٦٥٠
بدعة شريف	—	٠	٣٠٨٦	١٠٠	٣٠٨٦
بدعة اسود	—	٠	١١٦٢	١٠٠	١١٦٢
بدعة اسود وبدعة شريف	—	٠	٢٥٨٠	١٠٠	٢٥٨٠
ابو عصيد والشامي	—	٠	٢٨٦٤	١٠٠	٢٨٦٤
ابو عصيد والشامي والفيضة	—	٠	١١٨٨	١٠٠	١١٨٨
ام غراغر	—	٠	٥٣٣٧	١٠٠	٥٣٣٧
الحصوة	—	٠	٣٥٢	١٠٠	٣٥٢
المجموع	٢٠١٨٣	١٥,٧	١٠٨٣٣٨	٨٤,٣	١٢٨٥٢١

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.







أما على مستوى المقاطعات الزراعية للناحية التي تتألف من (٥٥) مقاطعة زراعية، فقد تركز معظم السكان الحضر في أربع مقاطعات كما في الخريطة (٥) وهي الجعيفية وأبو زرنت والكعكاية والدرأويش، إذ بلغت نسبة السكان الحضر في مقاطعة الجعيفية (٨٠٪) التي تضم كل من حي العطيشي وحي كلية الزراعة. وفي مقاطعة أبو زرنت بلغت نسبة السكان الحضر نحو (٩١،٥٪) وهي تضم أحياء الحسين والعباس والرسول والزهراء والصناعي وتشكل مجتمعة مع حضر مقاطعة الجعيفية مركز ناحية الحسينية الحضري صاحب الإرث التاريخي القديم المتمثل بوجود خان العطيشي الذي لازالت جدرانه وأقواسه ترى إلى يومنا والذي انشأ أبان الدولة العثمانية لاستقبال قوافل الحجاج، فضلاً عن تركز الخدمات الأساسية العامة مما ساعد في زيادة نسبة السكان الحضر.

أما نسبة السكان الحضر في مقاطعة الكعكاية فقد بلغت (٣٤،١٪) من مجموع سكان المقاطعة، وقد كان لوجود مرقد الإمام عون عليه السلام عاملاً مباشراً في تركز السكان وممارسة النشاط الاقتصادي من حوله ومن ثم خلق تجمع حضري تنشط فيه حركة السياحة الدينية، وقد شكل سكان الحضر في مقاطعة الدراويش نسبة بلغت (٤٤،١٪) يتركز معظمهم في قصبة

الطف التي تشكل نواة حضرية على الطريق الرابط بين مركز ناحية الحسينية ومدينة كربلاء. أما بالنسبة لتوزيع سكان الريف على مقاطعات ناحية الحسينية فقد تبين من خلال الجدول (٢) أن السكان الريف يتمركزون في (٥١) مقاطعة يتوزعون في قرى زراعية لا تصل إلى مستوى التجمع الحضري، ولا يشكل السكان الحضر فيها أي نسبة تذكر.

وتجدر الإشارة إلى أن بالرغم من ارتفاع نسبة سكان الريف في ناحية الحسينية ألا ان نسبة السكان الذين يمارسون الأنشطة الزراعية منخفضة جداً، فقد انخفضت إلى (١٢،٥٪) في عام ٢٠١١ بعد أن كانت تشكل نسبة (٤٨٪) في عام ١٩٩٧<sup>(٨)</sup>.

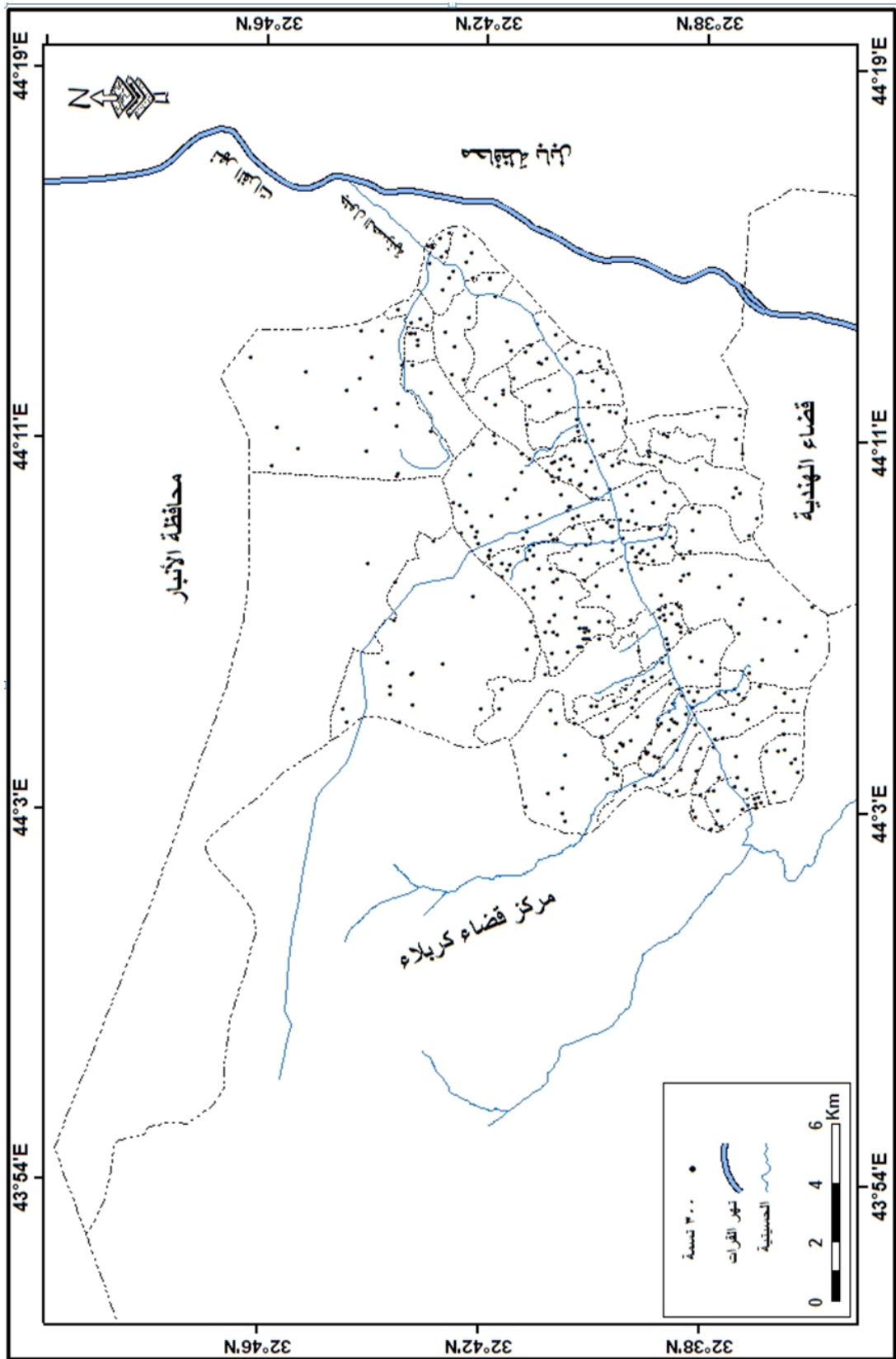
ويعزى السبب في ذلك إلى التحولات التي شهدتها البلد بعد عام ٢٠٠٣ وتراجع مستوى القطاع الزراعي وتوجه العاملين نحو الأنشطة التجارية والصناعية والخدمات ذات المردود المادي الوافر على حساب النشاط الزراعي.







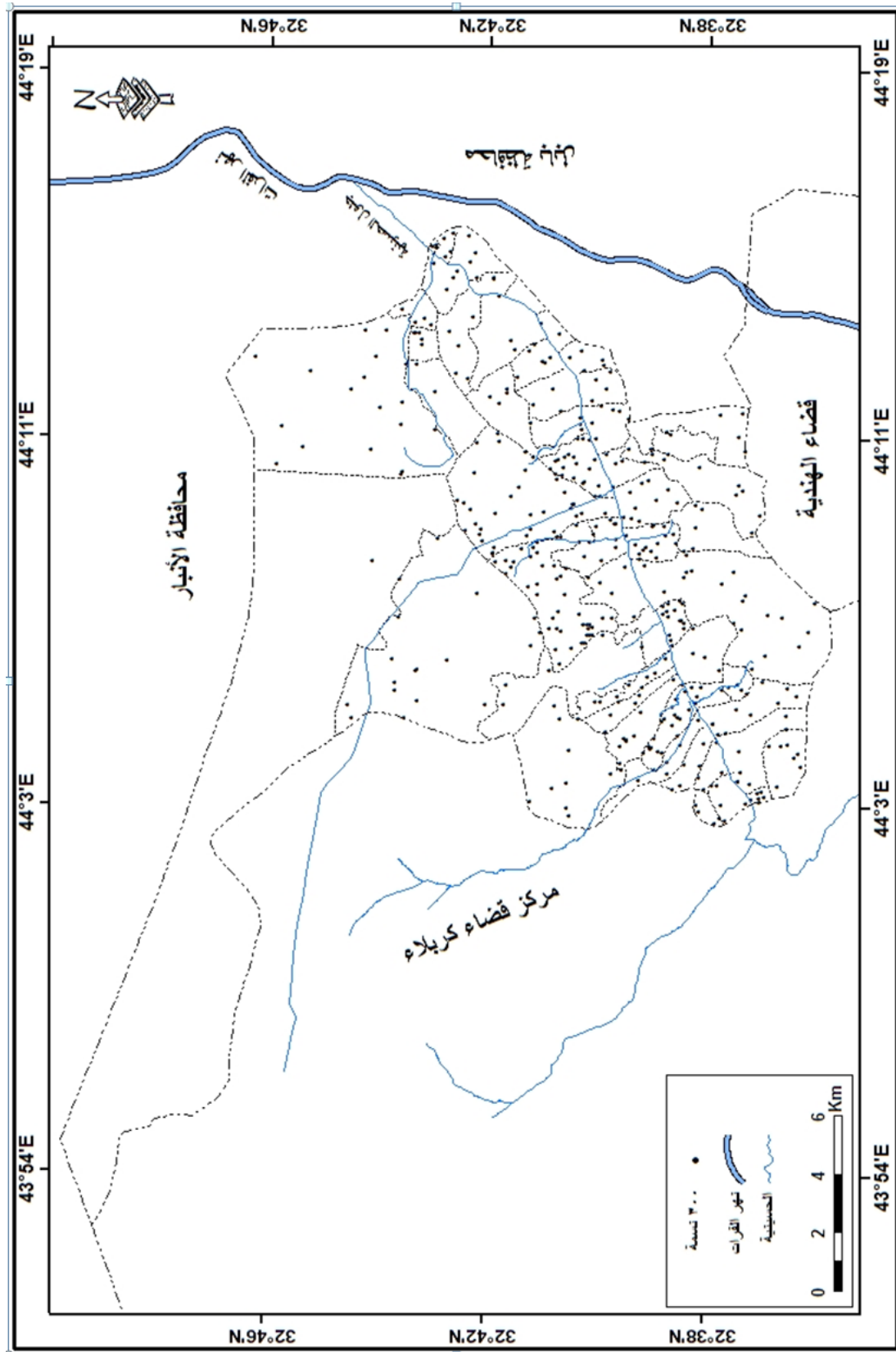
(خريطة٤) التوزيع الفعلي لسكان ناحية الحسينية



المصدر: الباحثان اعتماداً على بيانات الجدول (٢).



(خريطة ٥) التوزيع البيئي لسكان ناحية الحسينية بحسب المقاطعات في عام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثان اعتماداً على بيانات الجدول (٢).





## ٢. التركيز السكاني:

أن الاهتمام بتوزيع السكان لن يتوقف عند دراسة التوزيع العددي الذي يعد بمثابة اللبنة الأولى لدراسة السكان، وإنما أخذت الدراسات تهتم بالجانب التفصيلي لتوزيع السكان لبيان علاقة السكان بالأرض وضمان حياة أفضل لسكانها عن طريق وضع خطط علمية تنموية اقتصادية واجتماعية. لذا يسعى الجغرافيون إلى التعرف على التركيز السكاني في الإقليم، وتكون درجة تركيز السكان أكبر كلما تجمعوا في نقطة واحدة، واول عندما يتجمعون بصورة متساوية، وعموما فهي تتجلى في قول (دونكان) أن مقاييس تركيز السكان يمكن أن تعد مقاييس لانتشار كثافات الوحدة حول الكثافة العامة<sup>(٩)</sup>. ومن ابرز الطرق الإحصائية المتبعة لقياس تركيز السكان هي نسبة التركيز السكاني التي تقوم على العلاقة بين توزيع السكان النسبي في الوحدة المساحية ونسبة مساحتها، وتستخرج باعتماد الصيغة الآتية<sup>(١٠)</sup>:

نسبة التركيز =  $\frac{٢}{١}$  مج (س - ص)  
إذ أن:

س = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى مساحة الإقليم الكلية.

ص = النسبة المئوية لسكان المنطقة إلى سكان الإقليم الكلية.

مج = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها ببعض، أي مجموع القيم دون النظر للإشارات السالبة.

ومن تطبيق متغيرات المعادلة أعلاه، يتضح أن نسبة التركيز السكاني في ناحية الحسينية بلغت (٤٦،٤٪) في عام ٢٠٠٩، وهذا يدل على أن التوزيع السكاني في الناحية بعيد عن المثالية ويميل نحو التركيز وليس التشتت، ويعمل ذلك في سعة مساحة الناحية مقارنة بعدد سكانها فضلاً عن تجمع السكان في قرى زراعية قريبة من مجرى جدول الحسينية والترع المائية المتفرعة منه.

أما على مستوى المقاطعات فيتضح من خلال الجدول (٣) وجود تبايناً مكانياً في نسبة التركيز السكاني، إذ سجلت أعلى نسبة تركيز سكاني في كل من مقاطعات الحصوة والوند وأم غراغر والكعكاكية والجعفرينية وأبو زرنت بلغت نحو (٢٨،٧، ٥،٤، ٥،١، ٤،٦، ٤،٢، ٤٪ على التوالي) وقد ارتفعت نسبة التركيز السكاني في مقاطعات الحصوة والوند وأم غراغر نتيجة لسعة مساحتها قياساً بعدد سكانها على العكس من مقاطعات الكعكاكية والجعفرينية وأبو زرنت التي تشكل تجمعات حضرية تتركز فيها معظم الفعاليات الخدمية والأنشطة الاقتصادية التجارية والصناعية. في حين انخفض ميل السكان نحو التركيز في مقاطعات العوارة الكبيرة والوسطى والمطلق الشرقي فقد بلغت نسبة التركيز السكاني نحو (٠٪) لكل منها، مما يعني أن السكان يتوزعون بشكل مثالي في هذه المقاطعات وقد كان لسيادة الطابع الزراعي وانتشار الملكيات الزراعية صغيرة الحجم دوراً بارزاً في انخفاض درجة التركيز السكاني.



(جدول-٣) نسبة التركيز السكاني في ناحية الحسينية بحسب المقاطعات لعام ٢٠٠٩

اسم المقاطعة	المساحة كم <sup>٢</sup>	نسبة المساحة ٪	عدد السكان	نسبة السكان ٪	الفرق الموجب (س-ص)
اللايح	١٨,٥	٥,٥	٥٧٠٠	٤,٥	١
الايتر	٤	١,٢	١٤١٣	١,١	٠,١
امام نوح	٦	١,٨	٣٠١٠	٢,٣	٠,٥
الصلامية الغربية	٢	٠,٦	٤٧١	٠,٤	٠,٢
الصلامية الشرقية	٤,٦	١,٨	١٧٤٨	١,٣	٠,٥
ابو تمر	١,٥	٠,٤	١٣٣٤	١,١	٠,٧
كريد نصر الله	٢,٢	٠,٧	١٣٥٧	١,١	٠,٤
كريد كمونه	٢	٠,٦	١٤٢٠	١,١	٠,٥
الشيطة	١,٦	٠,٥	١٥٨١	١,٢	٠,٧
أبو جبر	١	٠,٣	٦٢٩	٠,٤	٠,١
الدرويشي	٠,٨	٠,٢	١٠٥	٠,١	٠,١
الكرجي	١	٠,٣	٩٤٥	٠,٧	٠,٤
ام الحمام	٢,٢	٠,٦	١٠٩٠	٠,٨	٠,٢
ام عروق الجنوبية	٠,٧	٠,٢	١١٠٦	٠,٩	٠,٧
ام عروق الشمالية	٠,٢	٠,١	٧٨٢	٠,٦	٠,٥
كرود الشرقية	٢,٢	٠,٧	١١٠٩	٠,٩	٠,٢
الوند والميلان	١,٥	٠,٤	١٢٩٥	١	٠,٦
الوند	٣٢	٩,٦	٥٣٨١	٤,٢	٥,٤
الحمودية	١,٢	٠,٤	١٤٠٤	١,١	٠,٧
الحمودية والمستجد	٤,٥	١,٣	٦٥٤	٠,٥	٠,٨
كرود الغربية	٣,٦	١,١	١٥٦٨	١,٢	٠,١
البهادري	٥	١,٥	٦٧٩	٠,٥	١
العوارة الشرقية	٢	٠,٦	١٧٩١	١,٤	٠,٨
العوارة الوسطى	٢,٥	٠,٧	١٠٢٤	٠,٧	٠
العوارة الكبيرة	٤	١,٢	١٤٩٥	١,٢	٠



٠,٤	١	١٢٩٧	٠,٦	٢	العوارة الغربية
٤,٢	٥,١	٦٤٤٦	٠,٩	٣	الجعيفنية
٤	٨,٣	١٠٧٤٩	٤,٣	١٤,٥	ابو زرنت
١,٣	٢,٤	٢٩٦٧	١,١	٣,٦	العسافيات
٢,٧	٣,٤	٤٤٦٨	٠,٧	٢,٥	الإبراهيمية
٣,٨	٤,٧	٦٠٥١	٠,٩	٣	الكعكاكية الشرقية
٤,٦	٧,٤	٩٣٩١	٢,٨	٩,٥	الكعكاكية
٠,١	٠,٩	١١٩٤	١	٣,٥	الكعكاكية الغربية
٠,٣	٠,٢	٣١٩	٠,٥	١,٧	ابو عصيد
٠,٢	١,٣	١٢٩٣	١,١	٣,٧	كريد الاميرية
٠,٨	١,١	١٤٥٩	٠,٣	١	اليوسفية
٠,٦	٠,٩	١٢٤٦	٠,٣	١	الجنكنة
١,١	٢,٣	٢٩٥٠	١,٢	٤	الفراشية
٠	١,١	١٤٠٦	١,١	٣,٨	المطلق الشرقي
٠,٧	١,٦	٢١٥٠	٠,٩	٣	هور السيب
١,١	١,٢	١٥٤٥	٠,١	٠,٥	المستجدات والكركاشية
٠,٧	٠,٩	١٢٥٠	٠,٢	٠,٨	فدان السادة والمناكيش
١,٢	١,٧	٢٠٩٠	٠,٥	١,٧	الوسطاني والمطلق الغربي
٠,٧	١,١	١٣٨٩	٠,٤	١,٣	الغلطاوية
٠,٨	١,٣	١٦٠٨	٠,٥	١,٦	بدعة عيشة
٠,٤	١,٢	١٥٧٤	٠,٨	٢,٧	العميشية
٣	٣,٤	٤٣٦٩	٠,٤	١,٥	الدراويش
٣,٦	٤,٣	٥٦٥٠	٠,٧	٢,٥	الجوب وابوطحين
١,٥	٢,٤	٣٠٨٦	٠,٩	٣,٢	بدعة شريف
٠,٣	٠,٩	١١٦٢	٠,٦	٢	بدعة أسود
١,٥	٢,١	٢٥٨٠	٣,٦	١١,٧	بدعة أسود وبدعة شريف
١,٦	٢,٢	٢٨٦٤	٠,٦	٢	أبو عصيد والشامي





أبو عصيد والشامي والفيضة	٨,٥	٢,٥	١١٨٨	٠,٩	١,٦
ام غراغر	٣١	٩,٣	٥٣٣٧	٤,٢	٥,١
الحصوة	٩٦,٦	٢٨,٩	٣٥٢	٠,٢	٢٨,٧
المجموع	٣٣٤,٢	١٠٠	١٢٨٥٢١	١٠٠	٩٢,٨

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

### ثالثاً: واقع الخدمات الأساسية وكفاءتها في

#### أ. التعليم الابتدائي:

#### ناحية الحسينية:

تغطي ناحية الحسينية (٧١) مدرسة ابتدائية يتباين توزيعها المكاني وفقاً لطبيعة تركيز السكان، أذ يلاحظ أن الأجزاء الشمالية من الناحية تكاد تخلو من أية مدرسة على العكس من الأجزاء الوسطى والجنوبية حيث توزيع المستقرات الحضرية والريفية الخريطة (٦).

يتناول هذا الجانب تحليل الخدمات الأساسية متمثلة في (الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية، خدمة الماء الصالح للشرب، خدمة الطاقة الكهربائية، طرق النقل) التي تشكل بدورها حجر الزاوية في تنمية وتطوير المستقرات البشرية في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، لذلك سيتم تناولها على النحو الآتي:

#### ١. الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية لكل تجمعاً سكانياً حضرياً كان أم ريفياً، وذلك لكون التعليم من العوامل الأساسية التي تقف خلف ازدهار أية منطقة ورفدها بعقول منتجة، كما يعد من الجوانب المؤثرة في زيادة الإنتاجية من خلال جودة إنتاج المتعلم. وعليه تنقسم الخدمات التعليمية في ناحية الحسينية إلى المراحل الآتية:

وعند استخدام بعض المؤشرات التعليمية (تلميذ/ معلم، تلميذ/ مدرسة، تلميذ/ شعبة)، يتبين أن معدل نصيب المعلم الواحد من التلاميذ في عموم منطقة الدراسة بلغ (١٤) تلميذ لكل معلم، أما معدل نصيب المدرسة الواحدة من عدد التلاميذ فبلغ (٣١٣) تلميذ لكل مدرسة، في حين بلغ معدل الشعبة الواحدة من عدد التلاميذ نحو (٣٤) تلميذ لكل شعبة. وعند ملاحظة المؤشرات المذكورة سلفاً نجد انخفاض في معدل نصيب المعلم الواحد من عدد التلاميذ مقارنة بالمعيار المحلي البالغ (٣٠) تلميذ لكل معلم الجدول (٤).







(جدول-٤) توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١١

مرحلة التعليم	عدد المدارس	عدد المتعلمين	عدد المعلمين	عدد الشعب	المعدلات		
					متعلم / معلم	متعلم / مدرسة	متعلم / شعبة
التعليم الابتدائي	٧١	٢٢١٩٠	١٦١٣	٦٥٢	١٤	٣١٣	٣٤
التعليم المتوسط	١٢	٣١١٧	٣٧٣	١٥٦	٨	٢٥٩	٢٠
التعليم الثانوي	١٠	٤٣٧٥	٣٩٤	١٥٦	١١	٤٣٨	٢٨
التعليم الاعدادي	٢	١٠٥١	٩٣	٣٠	١٢	٥٢٦	٣٥

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، دائرة التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

نصيب المدرس الواحد والمدرسة المتوسطة الواحدة والشعبة الواحدة من عدد الطلبة بلغ (٨) طالب لكل مدرس، و(٢٥٩) طالب لكل مدرسة، و(٢٠) طالب لكل شعبة. وهذه نسب جيدة مقارنة بما يصيب المدرس الواحد من عدد الطلبة في المعيار المحلي والبالغ (٢٤) طالب لكل مدرس، وكذلك انخفاض معدل الطلبة في الشعبة الواحدة عن المعيار المحلي والبالغ (٣٢) طالب لكل شعبة<sup>(١٢)</sup>.

وينطبق الأمر نفسه إذا ما قارنا بين نصيب الشعبة الواحدة من عدد التلاميذ بالمعيار المحلي البالغ (٣٦) تلميذ لكل شعبة<sup>(١١)</sup>، الأمر الذي يعكس حالة ايجابية في مستوى التعليم الابتدائي مما يترتب عليه زيادة في فرص الاهتمام بالتلاميذ ومدى حصولهم على مستوى جيد من التعليم اللائق.

**ب. التعليم المتوسط:**

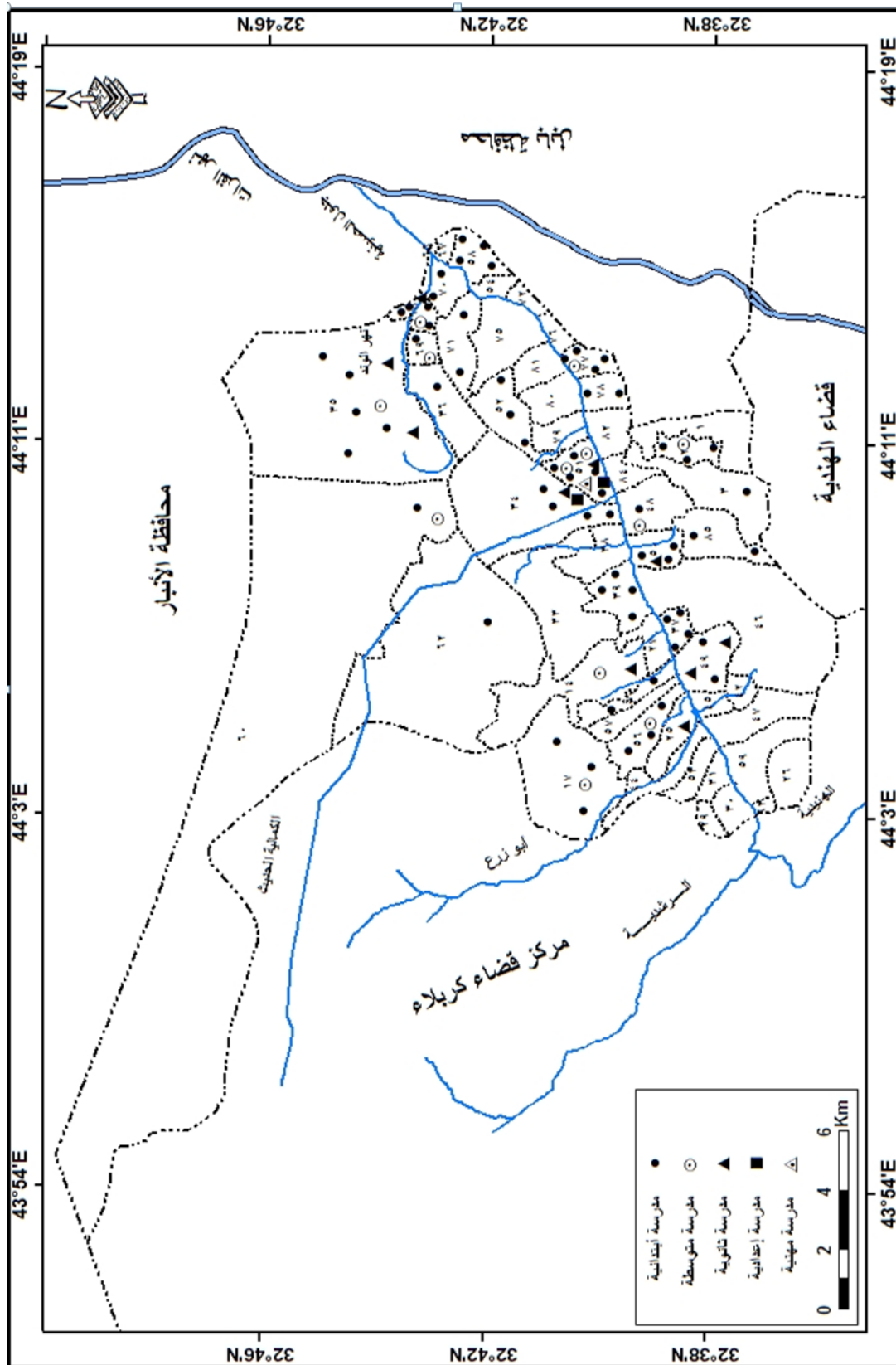
بلغ عدد المدارس المتوسطة في ناحية الحسينية (١٢) مدرسة، يتوزع عليها نحو (٣١١٧) طالباً الجدول (٤) ومن اجل أبرز مدى كفاءة خدمة التعليم في هذه المرحلة لابد من استعمال بعض المؤشرات التعليمية (طالب/ مدرس، طالب/ مدرسة، طالب/ شعبة)، التي أظهرت أن معدل







(خريطة ٦) التوزيع المكاني للمراكز التعليمية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١١



المصدر: الباحثان اعتماداً على بيانات الجدول (٤).





### ت.التعليم الثانوي والإعدادي:

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة التي تهيم على الطلبة إلى مراحل التعليم العالي والتخصص العلمي، لذلك فإن دراستها وتقسيمها كمياً ونوعاً من المسائل التي لها قدر كبير من الأهمية.

وتتوزع في ناحية الحسينية (١٠) مدارس تضم (٤٣٧٥) طالباً يتوزعون على (١٥٦) شعبة دراسية يقوم بتدريسهم (٣٩٤) مدرساً.

وباستعمال بعض المؤشرات التعليمية يظهر أن معدل نصيب المدرس الواحد من عدد الطلبة بلغ (١١) طالباً لكل مدرس، و(٤٣٨) طالب لكل مدرسة، و(٢٨) طالب لكل شعبة.

وهذه المؤشرات تدل على انخفاض معدل نصيب المدرس الواحد من الطلبة عن المعيار المحلي البالغ (٢٤) طالب لكل مدرس، ولكنه يكون مقارب بالنسبة لنصيب الشعبة الواحدة من عدد الطلبة عن المعيار المحلي البالغ (٣٢) طالب لكل شعبة.

أما بالنسبة لمرحلة التعليم الإعدادي فتشير بيانات الجدول (٤) إلى وجود مدرستين فقط عموم الناحية، وعند إدخالها ضمن المؤشرات التعليمية انفه الذكر سنجد أن حصة المدرس الواحد من عدد الطلبة بلغ (١٢) طالب لكل مدرس، وبلغ نصيب المدرسة الواحدة من عدد الطلبة نحو (٥٢٦) طالب لكل مدرسة، في حين

بلغت حصة الشعبة الواحدة من عدد الطلبة نحو (٣٥) طالب لكل شعبة. الأمر الذي يشير إلى توافر الكوادر التعليمية اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية ضمن منطقة الدراسة لكنها تعاني في الوقت نفسه عجزاً في الأبنية المدرسية ليس على مرحلة التعليم الإعدادي فحسب وإنما على مستوى المراحل التعليمية الأخرى.

### ٢.الخدمات الصحية:

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الرئيسة التي يجب أن تقدم للسكان، لما لها من دور بارز في جعل الأفراد قادرين على أن يكونوا في حالة منتجة وزيادة قابليتهم البدنية والعقلية في مزاولة أنشطتهم الاقتصادية.

أن عدد المراكز الصحية الأولية في ناحية الحسينية بلغت تسعة مراكز صحية، وبلغ عدد الأطباء (٣٦) طبيباً، في حين بلغ عدد ذوي المهن الصحية نحو (٤٠٧) موظف صحي، وعند تقسيم المجموع الكلي لعدد سكان الناحية على هذه المراكز الصحية يصبح هناك (١٤٢٨٠) نسمة لكل مركز صحي، وهذا العدد يفوق بكثير المعيار المحلي الذي حدد بـ(٥٠٠٠) نسمة لكل مركز صحي الجدول (٥) والخريطة (٧)(١٣).

## (جدول-٥) التوزيع المكاني للمراكز الصحية الأولية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

اسم المركز	عدد السكان المخدومين	عدد الأطباء	عدد أطباء الأسنان	عدد ذوي المهن الصحية	المجموع
الحسينية	٣٨٢٥١	٣	٣	٩٨	١٠٤
ام الحمام	١٠٣٠٠	-	-	٣٢	٣٢
الطف	١٩١٢٦	٧	٧	٨٠	٩٤
عون بن عبد الله	٢٦١٠٠	١٠	٥	٩٩	١١٤
بدعة شريف	٣٩٢٩	-	-	١٠	١٠
الوند	١٣٢٩٥	-	-	٢٥	٢٥
الحافظ	٧٠٠٠	-	-	٢١	٢١
الصلامية	٧٢٢٢	-	-	١٦	١٦
كريد كمونة	٥٠٥٠	١	-	٢٥	٢٦

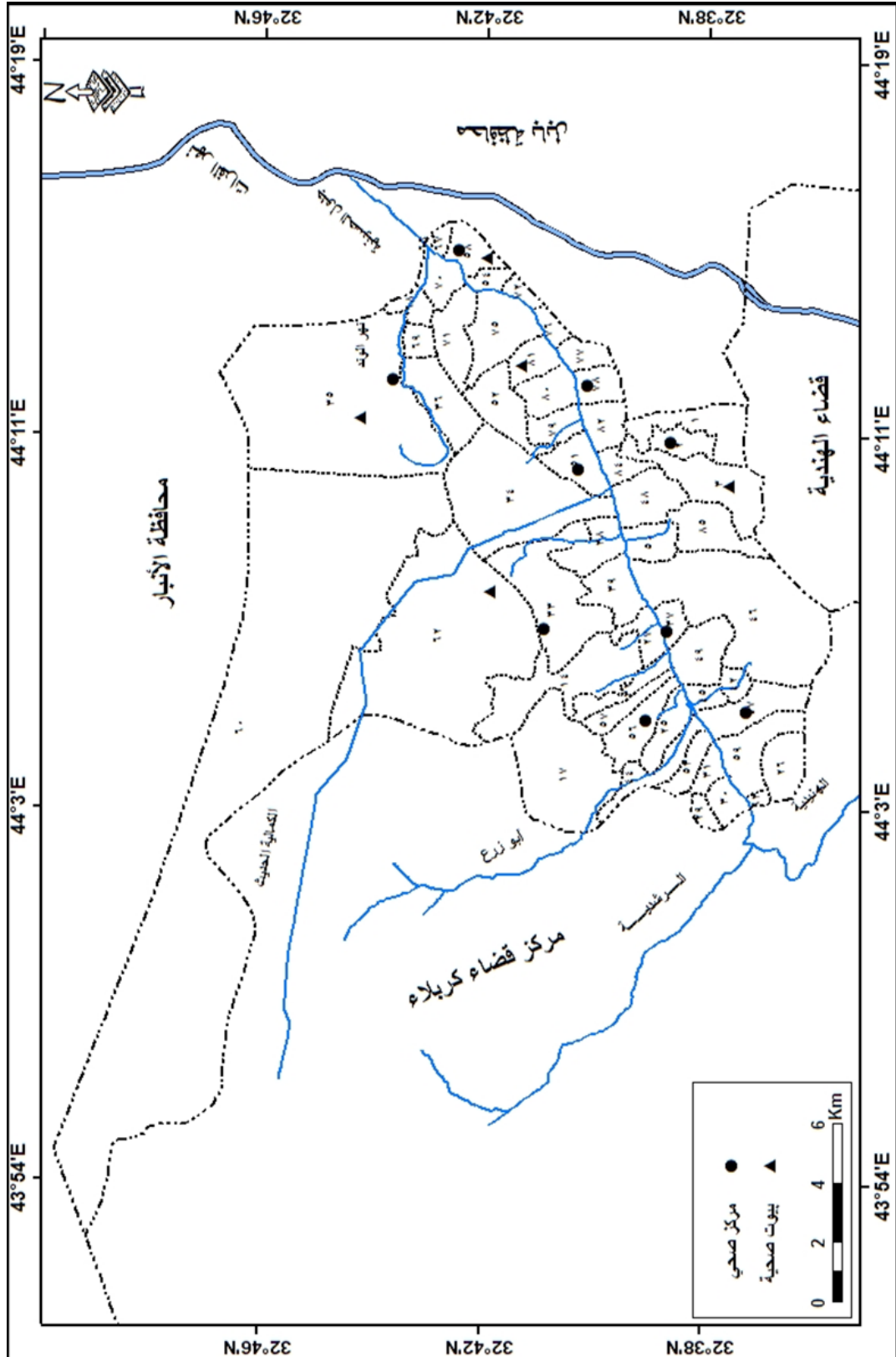
المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، دليل المستشفيات والمؤسسات الصحية في محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠١٣، ص ٣٥-٥٥.

لكل موظف صحي، نجد انه ينخفض بشكل ملحوظ في منطقة الدراسة إذ بلغ نحو (٣١٥) نسمة لكل موظف صحي. وتجدر الإشارة إلى أن بعض المراكز الصحية تكاد تخلو من الأطباء وبخاصة المتركة في المناطق الريفية لذلك فهي بحاجة إلى كوادر طبية أولية من اجل تقديم أفضل الخدمات العلاجية.

وتبعاً لهذا المعيار فإن الناحية بحاجة إلى (١٦) مركز صحي ليصبح العدد ملائماً ومتطلبات الناحية من الخدمات الصحية. وكذلك الحال ينطبق على الكوادر الصحية إذ أن عدد الأطباء لا يتناسب مع الحجم السكاني للناحية إذا ما قورن بالمعيار المحلي الذي حدد بـ (٢٠٠٠) نسمة لكل طبيب واحد، علماً أن حصة الطبيب الواحد في منطقة الدراسة بلغت (٣٥٧٠) نسمة. وإذا ما طبق المعيار المحلي على ذوي المهن الصحية الذي حدد بـ (٤٠٠-٥٠٠) نسمة



(خريطة ٧) التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الباحثان اعتماداً على الجدولين (٥) و (٦).



ونتيجة لعدم تناسب توزيع المراكز الصحية الأولية مع التوزيع الجغرافي لسكان فقد تم نشر مجموعة من البيوت الصحية على المستوطنات الريفية البعيدة عن المراكز الصحية، إذ تقدم هذه البيوت الصحية الخدمات الأولية لأعداد كبيرة من السكان على الرغم من قلة كادرها الصحي الذي لا يتجاوز الثلاث موظفين من ذوي المهن الصحية لكل بيت صحي وكما في الجدول (٦).

#### (جدول-٦) التوزيع المكاني للبيوت الصحية

في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

اسم البيت الصحي	عدد السكان المخدمين	عدد المراجعين الشهري	الكادر الصحي
أم الحمام	٢٠٠٠	٢٩٧	٣
العوارة	١٥٠٠	٢٣٨	٣
أم غراغر	٣٠٠٠	٣٦٥	٣
الوند	٢٠٠٠	٢٦١	٣
أمام نوح	٢٠٠٠	٢٩٢	٣

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، دليل المستشفيات والمؤسسات الصحية في محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠١٣، ص ٣٥-٥٥.

المحدودة في تلك العصور بالأمراض ومسبباتها فقد كان الاهتمام محصوراً في لون المياه وطعمها ورائحتها فقط، لكن مع التطور الشامل للعلوم التقنية منذ بداية القرن العشرين واكتشاف العلاقة بين مياه الشرب وبعض الأمراض السائدة حدث تطور سريع في مجال تقنيات المعالجة التي تهدف بشكل عام إلى الوصول بالمياه إلى درجة عالية من النقاء ومأمونة من النواحي الكيميائي والحيوية<sup>(١٤)</sup>. وفي ناحية الحسينية بلغ عدد المجمعات المائية (٤٠) مجمع مائي، وما يميز هذه المجمعات أنها ذات طاقة إنتاجية قليلة لا تتجاوز قدرة أضخمها عن (٢٠٠) م<sup>٣</sup>/ساعة. ويعزى سبب كثرة عدد المجمعات المائية في منطقة الدراسة إلى سعة مساحتها والتعدد الملحوظ في المستوطنات الريفية، بالإضافة إلى عامل توافر مصدر المياه في عموم أجزاء الناحية الذي تقدمه شبكة المجاري المائية المتفرعة من جدول الحسينية، إذ يلاحظ من خلال الخريطة (٨) انتظام توزيع المجمعات المائية مع التوزيع الجغرافي للسكان وبخاصة في الأجزاء الوسطى والجنوبية من منطقة الدراسة حيث الكثافة السكانية المرتفعة وهذا ما يوضحه الجدول (٧).

لقد بلغ مجموع الإنتاج الفعلي لمجمعات منطقة الدراسة بحدود (٤١٩٢٠) م<sup>٣</sup>/يوم أي ما يعادل (٤١٩٢٠٠٠٠) لتر/يوم، وعند

#### ٣. خدمة الماء الصالح للشرب:

يرجع اهتمام الإنسان بنوعية الماء الذي يشربه إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، ونظراً للمعرفة







مقارنة ذلك بعدد السكان البالغ (١٣٠٢٧٤) نسمة لعام ٢٠١٣، نجد أن حصة الفرد الواحد من الماء الصالح للشرب بلغت (٣٢٦) لتر/ يوم. الأمر الذي يدل على وجود عجز مائياً إذا ما قورن بالمعايير التخطيطية الموضوعة من قبل وزارة التخطيط التي تشير إلى أن حصة الفرد الواحد يفترض أن تكون (٣٦٠) لتر/ يوم<sup>(١٥)</sup>. ويلاحظ من خلال الجدول (٧) أن نسبة كبيرة من المجمعات المائية نصبت بعد العام

٢٠٠٤، إذ بلغ عدد المجمعات المائية التي تم نصبها بعد هذا التاريخ (٣٩) مجمع مائي والتي أسهمت وبشكل كبير في إيصال الماء الصالح للشرب إلى اغلب أجزاء الناحية وبالخصوص المستوطنات الريفية البعيدة عن المجاري المائية، وقد بلغت نسبة السكان المخدمين بخدمة الماء الصالح للشرب بعد نصب هذه المجمعات المائية نحو (٨٩,٩٪) وبنسبة عجز بلغت (١٠,٥٪)<sup>(١٦)</sup>.

(جدول-٧) توزيع المجمعات المائية بحسب الطاقة الإنتاجية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

ت	اسم المجمع	الطاقة م <sup>٣</sup> / ساعة	ساعات التشغيل يومياً	كمية الماء المنتج يومياً	تاريخ التشغيل
١	الصلامية الشرقية	٥٠	١٠	٥٠٠	قديم
٢	ام غراغر الصغير	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٦
٣	علي الباقر	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٩
٤	العكابات	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٦
٥	ام الحمام القديم	١٤	١٠	١٤٠	قديم
٦	ام عروك	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٧
٧	البهادري	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٧
٨	الوند	١٤	١٢	١٦٨	قديم
٩	الوند الجديد	٥٠	٨	٤٠٠	٢٠٠٨
١٠	الإمام عون	١٤	١٠	١٤٠	قديم
١١	المعسكر	١٤	١٤	١٩٦	قديم
١٢	الوند الكبير	٥٠	١٠	٥٠٠	قديم
١٣	السمركة	١٤	٨	١١٢	٢٠٠٩
١٤	العباس	١٤	٨	١١٢	قديم
١٥	خديدان	١٤	١٢	١٦٨	قديم





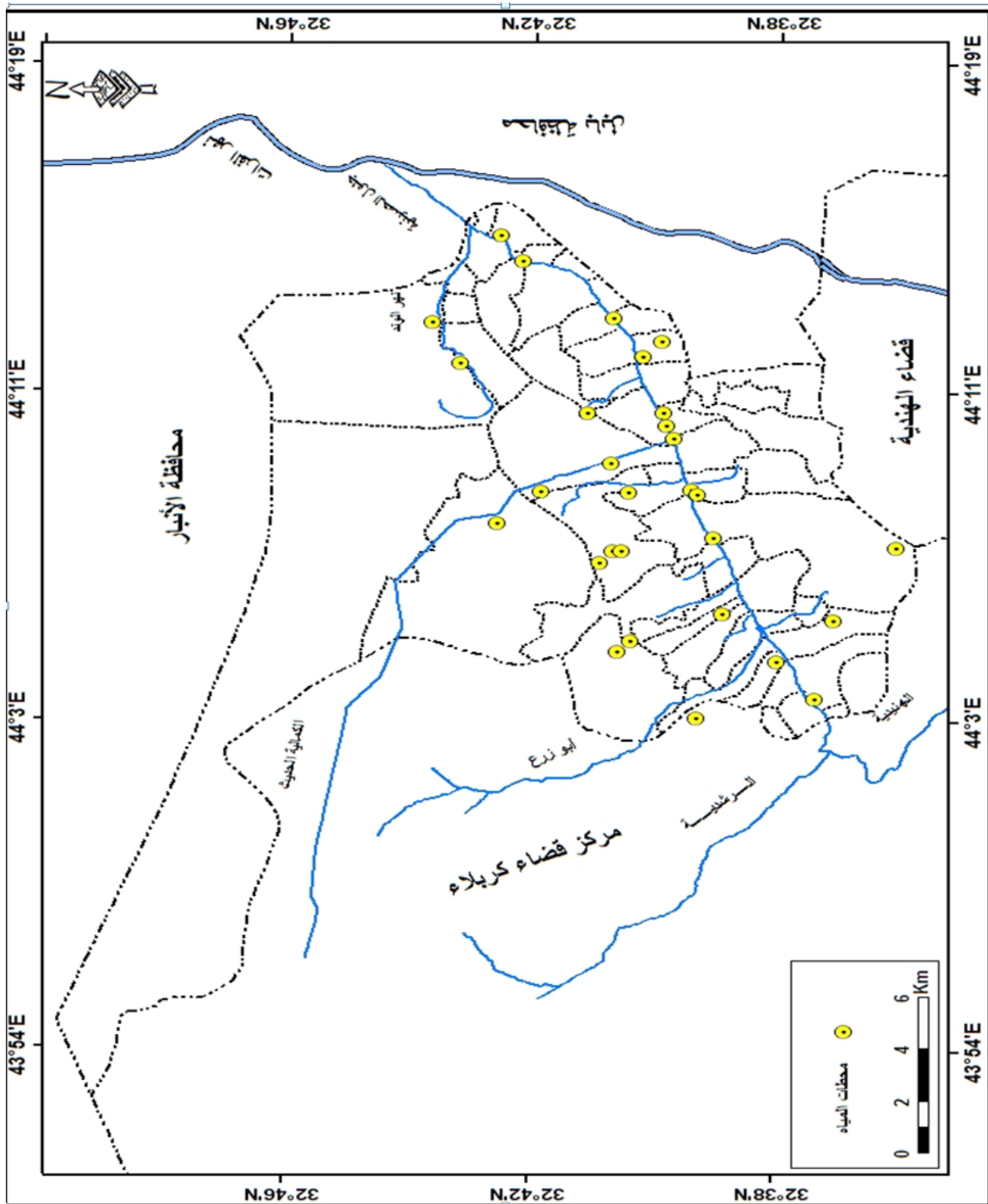
١٦	الكعكاعية	١٤	١٠	١٤٠	قديم
١٧	الحافظ	٢٨	١٢	٣٣٦	قديم
١٨	مرغز	٢٠٠	١٤	٢٨٠٠	٢٠٠٩
١٩	ام الحمام الجديد	٥٠	٨	٤٠٠	٢٠٠٩
٢٠	الايتر	١٤	١٠	١٤٠	٢٠١٠
٢١	ام غراغر الكبير	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٥
٢٢	بدعة اسود الغربي	٥٠	١٤	٧٠٠	٢٠٠٤
٢٣	بدعة اسود الشرقي	٥٠	١٤	٧٠٠	٢٠٠٤
٢٤	بدعة شريف الصغير	١٤	٨	١١٢	٢٠٠٨
٢٥	عرب ذياب	١٤	٨	١١٢	٢٠٠٨
٢٦	العوينة	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٥
٢٧	الخصوة	٥٠	١٦	٨٠٠	٢٠٠٤
٢٨	عون الجديد	٥٠	١٦	٨٠٠	٢٠٠٥
٢٩	الوند	١٠٠	١٢	١٢٠٠	٢٠٠٧
٣٠	بدعة شريف الكبير	١٠٠	١٠	١٠٠٠	٢٠٠٧
٣١	ناحية المقدوني	٢٠٠	٢٠	٤٠٠٠	٢٠٠٤
٣٢	الناحية الصليب	١٠٠	٢٠	٢٠٠٠	٢٠٠٤
٣٣	الابراهيمية	٢٠٠	١٤	٢٨٠٠	٢٠٠٧
٣٤	الصلامية الشرقية	٢٠٠	٢٠	٤٠٠٠	٢٠٠٧
٣٥	ام الحمام	٢٠٠	١٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥
٣٦	ابوزرنت	٢٠٠	١٤	٢٨٠٠	٢٠٠٨
٣٧	خير الدين	٢٠٠	١٠	٢٠٠٠	٢٠٠٩
٣٨	الناحية الجديد	٢٠٠	٢٠	٤٠٠٠	٢٠١٠
٣٩	الصلامية الغربية	٢٠٠	٢٠	٤٠٠٠	٢٠٠٥
٤٠	الخصوة الصغير	١٤	١٦	٢٢٤	قديم
	المجموع	٢٩٣٨	---	٤١٩٢٠	---

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية ماء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.





(خريطة ٨) التوزيع المكاني لمجمعات إنتاج الماء الصالح للشرب في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الباحثان اعتماداً على الجدول (٧).



#### ٤. خدمات الطاقة الكهربائية:

تعد الطاقة الكهربائية أساس التنمية المعاصرة في مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهي بمثابة شريان الحياة بالنسبة للمجتمع، كما وتعد مقياساً للتقدم والارتقاء، إذ تمثل الدعامه الرئيسة التي تقوم عليها المشاريع الصناعية والزراعية والإسكان والخدمات ومختلف جوانب الحياة في المجتمع.

تجهز المستقرات السكانية في الناحية بالطاقة الكهربائية اعتماداً على محطة المسيب الحرارية لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة بابل، إذ يتم نقل الطاقة الكهربائية من المحطة المذكورة عن طريق خطوط النقل ذات الجهد العال التي تبلغ قدرتها بحدود (١٣٢) ك.ف.\*، لتصل إلى محطة شرق كربلاء التي توزع بدورها الطاقة الكهربائية إلى ثلاث محطات تحويلية رئيسة وهي ذات أهمية كبيرة لأنها تقوم بتحويل الجهد العال إلى جهد متوسط تتراوح قدرته بين (١١-٣٣) ك.ف. المحطة الأولى هي محطة الحسينية وتبلغ سعتها نحو (١٦×٣) م.ف.أ.\*، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٣، وقد تطور أداء المحطة بشكل ملحوظ بعد استبدال المحولات التي نصبت قبل عام ٢٠٠٣ وهي ذات سعة منخفضة لا تتجاوز (٥×٣) م.ف.أ.

ويتفرع من هذه المحطة ثمان مغذيات (فيدرات) يحتوي كل مغذي على عدد من المحولات الخافضة للجهد بالقرب من مناطق

الاستهلاك تقوم بتحويل الجهد المتوسط إلى جهد منخفض يتراوح بين (٢٢٠-٣٨٠) فولت. تتوزع هذه المغذيات تبعاً لتوزيع السكان ومدى تركيزهم وكما في الجدول (٨) (١٧).

أما المحطة الثانية هي محطة الأمام عون عليه السلام التي نصبت من قبل شركة يابانية عام ١٩٨٢ وتبلغ السعة الكلية للمحطة (١٦×٢) م.ف.أ. ويتوزع منها خمسة من المغذيات ذات الجهد المتوسط. بالإضافة إلى (محطة الكمالية) التي يتوزع منها مغذيين اثنين تخدم سكان الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية من منطقة الدراسة، وهي ذات سعة تبلغ (١٦×١) م.ف.أ.

وعند مقارنة خريطة توزيع السكان بالخريطة (٩) التي توضح خطوط نقل الطاقة الكهربائية يلاحظ أن غالبية مناطق الناحية قد غطت بشبكة الطاقة الكهربائية وقد شمل ذلك المستوطنات الريفية البعيدة عن محطات التحويل، إذ تجاوز بعض أطوال المغذيات الـ (٢٥) كم. لكن بقيت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عائقاً بوجه التنمية في منطقة الدراسة وان شهدت تحسن كبير في أواخر العام ٢٠١٣ بعد إضافة عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية على الشبكة الوطنية مثل محطة الخيرات الحرارية شرق كربلاء. فضلاً عن مشكلة انخفاض الجهد الكهربائي إذ يتعذر على سكان بعض المستوطنات الريفية تشغيل الأجهزة الكهربائية التي تتطلب جهد مرتفع مثل مسخنات المياه ومكيفات الهواء.





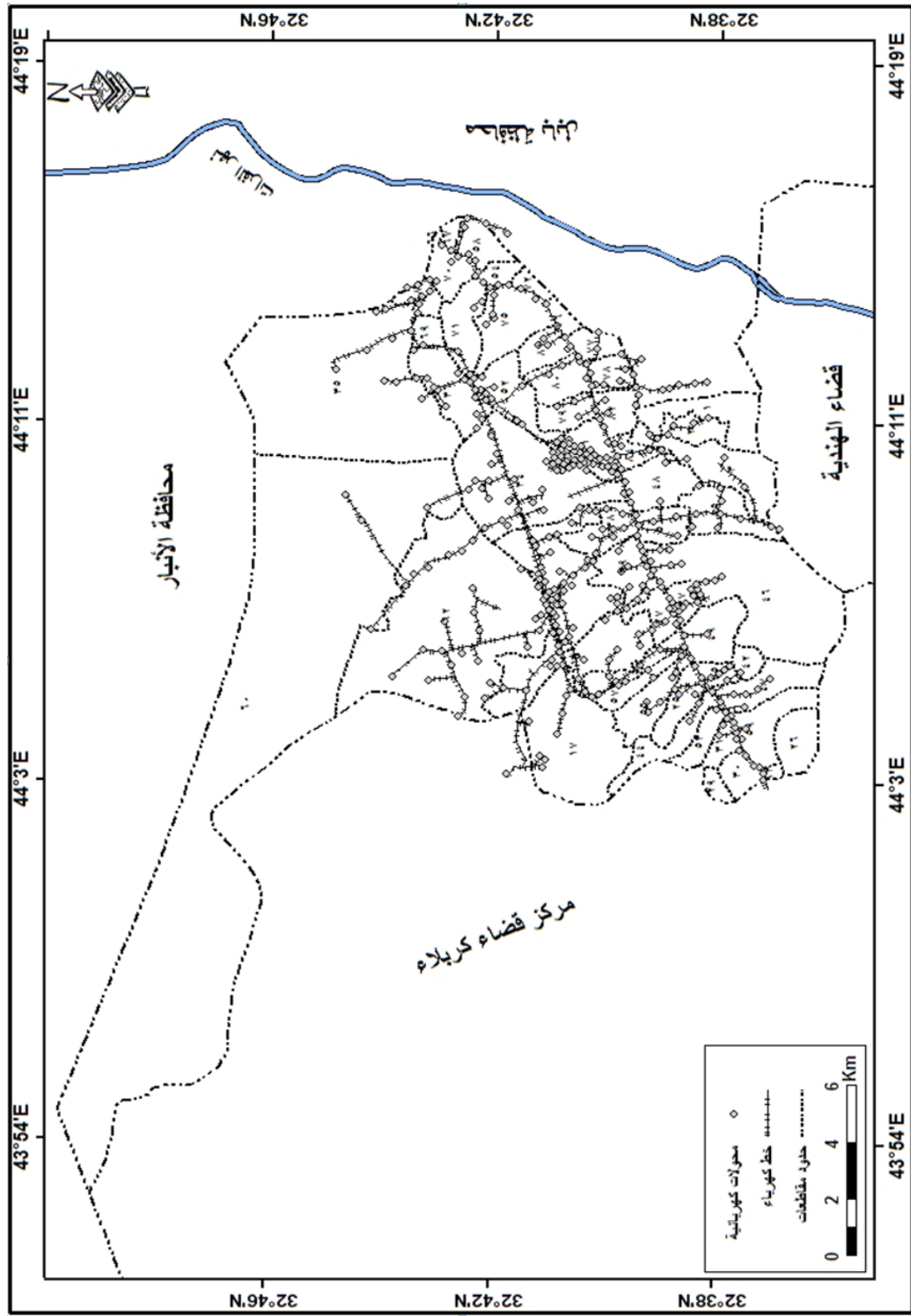
(جدول-٨) توزيع محطات تحويل الطاقة الكهربائية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

اسم المحطة	المغذي (الفيدر)	الطول (كم)	عدد المحولات	اقصى جهد كهربائي (امبير) (***)
محطة الحسينية	F١	٢٥	٩	٩٥
	F٢	٢٠	٤٥	١٧٠
	F٣	١٨	٣٨	١٩٠
	F٤	١٥	٣٥	٢٧٠
	F٥	٥	٨	١١٠
	F٦	١٥	٣٢	٣٣٠
	F٧	٦	٣٥	١٢٠
	F٨	٢٥	٣٢	٢٠٠
محطة الإمام عون عليه السلام	F٢	٢٠	٢٨	١٣٠
	F٣	٢٠	٢٨	٨٥
	F٤	٥	٦	٩
	F٧	٢٥	٣٤	١٧٠
	F٨	١٧	٣٦	١٧٥
محطة الاجمالية	F١	١٢	٣٥	١٢٥
	F٩	٢٥	٦٠	١٢٠

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.



(خريطة ٩) توزيع خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد المتوسط ومحولاتها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.



### ٥. طرق النقل:

الحسينية ثم يتجه نحو الشمال ليرتبط مرة أخرى بطريق كربلاء - المسيب. فضلاً عن طريق الحسينية - سدة الهندية الذي يبلغ طوله نحو (١٠) كم، إذ يربط مركز ناحية الحسينية بسدة الهندية، ويعد من الطرق التي لها أهمية اقتصادية كونه وسيلة يتم من خلاله تصريف المنتجات الزراعية وبخاصة التمور، وطريقاً يسلكه الزائرين المتجهين نحو العتبات المقدسة في مدينة كربلاء.

وهناك طرق خارجية أخرى متمثلة في طريق الحافظ بطول (٦) كم، وطريق الإبراهيمية بطول (١٢) كم، فضلاً عن طريق الوتد الذي يبلغ طوله نحو (٤) كم، الجدول (٩) والخريطة (١٠).

يعد توافر طرق النقل عاملاً رئيساً في خطط التنمية حضرية كانت أم ريفية، لأنها بمثابة الشرايين في جسم الإنسان التي تعتمد عليها حياة السكان والعامل المؤثر في تشجيع استقرار الإنسان في أرضه وممارسة أنشطته الاقتصادية، وهي لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى التي ترسم صورة التوزيع الجغرافي للسكان ومدى تركّزهم. وللوقوف على واقع حال خدمات طرق النقل في منطقة الدراسة تم تقسيمها إلى قسمين وعلى النحو الآتي:

#### أ. الطرق الخارجية:

وهي الطرق التي تربط ناحية الحسينية مع المدن والمراكز الإدارية المجاورة لها. إذ يبلغ مجموع أطوال الطرق الخارجية المعبدة حوالي (٨٢) كم، ابرز هذه الطرق هو طريق كربلاء - المسيب ويبلغ طوله نحو (٣٠) كم ضمن حدود محافظة كربلاء<sup>(١٨)</sup>.

ويعد الطريق الرئيس الذي يربط منطقة الدراسة والمحافظة في العاصمة بغداد والمدن والمحافظات الشمالية الأخرى، وهو من الطرق الحيوية إذ يؤدي حركة تجارية وثقافية واجتماعية كثيفة جداً. كما ويعد طريق كربلاء - الحسينية - المفرق على قدر كبير من الأهمية كونه يشكل مساراً يبدأ من مدينة كربلاء باتجاه شمالي شرقي موازياً لجدول الحسينية وصولاً إلى مركز ناحية







(جدول-٩) توزيع طرق النقل الخارجية بحسب أطوالها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

ت	الطرق الخارجية	الطول (كم)
١	كربلاء - المسيب	٣٠
٢	كربلاء - الحسينية - المفرق	٢٠
٣	الحافظ - الحسينية	٦
٤	الإبراهيمية	١٢
٥	الوند	٤
٦	الحسينية - سدة الهندية	١٠
المجموع		٨٢

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

ب. الطرق الداخلية:

ويقصد بها الطرق التي تربط أجزاء الناحية بعضها ببعض بشبكة من الطرق المعبدة، ويتضح من خلال الجدول (١٠) أن مجموع أطوال هذه الطرق يزيد عن (٤٧) كم بواقع (١٩) طريق، فضلاً عن الطرق الترابية التي تبلغ أطوالها نحو (٦٨،٥) كم<sup>(١٩)</sup>. وتكمن أهمية الطرق الداخلية في كونها تربط بين المستوطنات الريفية بالمستوطنات الحضرية ومن جهة أخرى تربط المستوطنات الريفية بعضها ببعض، وتتصف هذه الطرق بضيق مسالكها وعادةً ما تكون مبلطة بطبقة واحدة وهذا ما يفسر تعرضها للتكسر تحت تأثير أثقال المركبات والمياه الجوفية والسطحية الأمر الذي يتطلب أعمال صيانة مستمرة. ويمكن القول أن أغلب جهات الناحية تعاني من تردي واقع طرق النقل

وبخاصة الداخلية منها فهي بحاجة إلى اهتمام كبير يتمثل في أكساء الطرق الترابية فضلاً عن توسعة الطرق المعبدة لأنها غالباً ما تكون ذات مسار واحد الأمر الذي يشكل خطراً على حياة سكان القرى القريبة منها لكثرة الحوادث المرورية التي سجلت خلال العشرة سنوات الماضية. كما أن الكثير من الطرق الترابية تتحول إلى أراضي موحلة في فصل الشتاء يصعب السير فيها مما يؤثر سلباً على نقل المنتجات الزراعية من مناطق إنتاجها إلى مناطق استهلاكها فضلاً عن صعوبة وصول السكان المحليون إلى مركز الناحية وبقية الخدمات الأخرى، لذا لابد من وضع سياسة تهدف إلى تطوير واقع النقل في منطقة الدراسة الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين الخدمات العامة الأخرى وسهولة تنفيذ خطط التنمية الحضرية والريفية على حدٍ سواء.





(جدول-١٠) توزيع طرق النقل الداخلية بحسب أطوالها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

ت	أسم الطريق	الطول(م)	ت	اسم الطريق	الطول (م)
١	طريق أبو حويمد	٢٠٠٠	١١	أم الحمام-أبو كصايب	٢٨٠٠
٢	الحسينية-الخصوة-الأمام عون	٢٢٠٠	١٢	نينوى القديم	٢٢٠٠
٣	العوينة		١٣	المغلف (الكعكاعية)	٣٨٠٠
٤	الوند-أم عروك-جسر سدة الهندية	٣٥٠٠	١٤	البهادري	٣٠٠٠
٥	بني تميم	٤٠٠٠	١٥	كريد الأميرية	٢٥٠٠
٦	أبو عصيد	٣٥٠٠	١٦	أبو جغالي	٣٠٠٠
٧	الشيطة والصاحية	٢٠٠٠	١٧	الأمام نوح	١٥٠٠
٨	قرية الفواز	١٠٠٠	١٨	طريق مدرسة حطين	٢٥٠٠
٩	سلمان النكة	٢٣٠٠	١٩	العوارة	٢٠٠٠
١٠	العميشية	٣٥٠٠		المجموع	٤٧٣٠٠

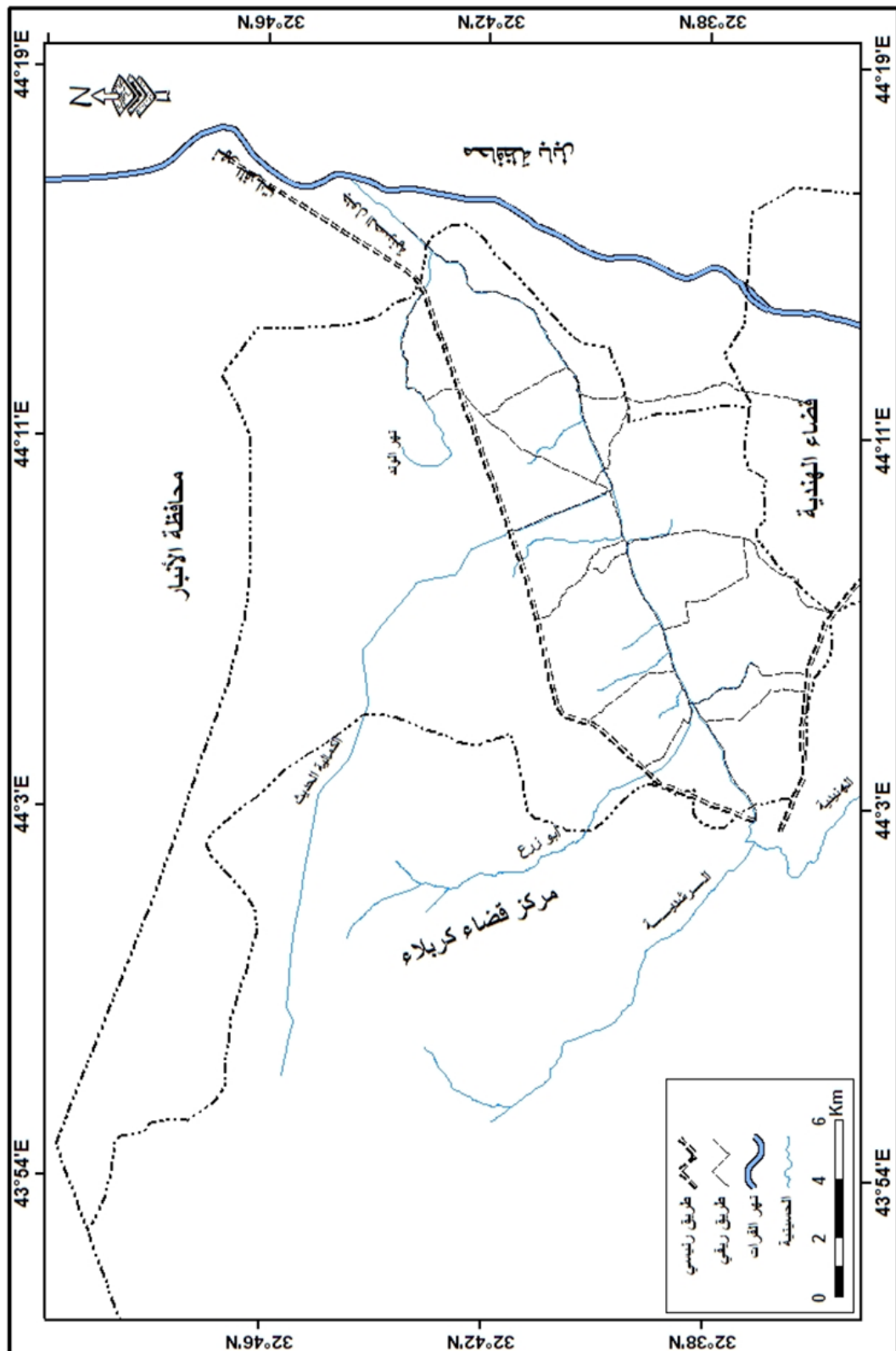
المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.







(خريطة ١٠) توزيع طرق النقل في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣





### الخاتمة

مثلت ناحية الحسينية احد أهم مراكز الاستقرار البشري في محافظة كربلاء وذلك لما تشكله من تركز سكاني بلغ نسبته (١٢,٧٪) من مجموع سكان المحافظة وهذا التركز السكاني الذي يتصف أغلبية بمزاولة الأنشطة الزراعية والريفية والذي يتوزع على مساحات زراعية واسعة تمثلت بـ (٥٥) مقاطعة زراعية، وتأتي أهمية هذه المنطقة الزراعية من الواقع الجغرافي المتصحّر لمحافظة كربلاء التي تشهد اغلب أراضيها معدلات كبيرة من الجفاف والتصحر وتحديد في جهاتها الغربية والجنوبية الغربية المطلة على حافة الهضبة الغربية والتي تشكل أكثر من (٧٥٪) من أراضي المحافظة، الأمر الذي من هذه الأراضي الزراعية ذو ندرة والتي تقع اغلبها في الجهات الشمالية والشرقية من المحافظة، وناحية الحسينية تمثل العمق الزراعي للكثير من الأنشطة الزراعية والإنتاجية في المحافظة، لقد مثل واقع التوزيع الجغرافي لسكان الناحية أمر في غاية الروعة من خلال توزيع السكان على معظم أراضي الناحية بحسب توفر متطلبات الإنتاج الزراعي الأمر الذي يتطلب توزيعاً مناسباً للخدمات الأساسية الموجهة للسكان، فقد كشف البحث عن توزيعاً لقطاع الخدمات الأساسية (التعليم، الصحة، مياه الشرب، طرق نقل) يشوبه الكثير من العشوائية وسوء التخطيط فقد اثبت البحث بأن اغلب

هذه الخدمات تتمركز في (٤) مقاطعات زراعية من اصل (٥٥) مقاطعة زراعية أخرى يعاني من عجزاً خدمياً من مختلف أصناف هذه الخدمات الأساسية التي تمثل البنى التحتية للسكان، كما لوحظ بأن عملية توزيع سكان الناحية تميل إلى المقاطعات المخدومة والتي تشهد مراكز حضرية صغيرة مثل العطيشي والطف والجرية وغيرها التي تمتاز توفر قدرات مناسبة من هذه الخدمات الأمر الذي يقدر يتسبب في خلق تركز سكان عال في بعض المناطق وتشتت عال في بقية المناطق الأخرى مما قد يفقد المنطقة صفتها الزراعية التي اشتهرت بها منذ القدم.

### الهوامش

١. عباس عبد الحسين خضير، تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٥.
٢. عبد الله عطوي، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ٥٢.
3. Ali.H. AL Shalash، The Climate of Iraq، The Comparative printing Workers Society، Amman، Jordan، 1966، p16.
٤. حسين قاسم محمد، توزيع السكان في قضاء عبادان، مجلة دراسات إيرانية، العدد (١٥)، آذار ٢٠١٢، ص ١٤٤.
٥. اقبال عبد الحسين ابو جري، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام





١٣. فاضل جويد عداي، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٢، ص ٤٢.
٦. يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص ٢٤٢.
٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت لعام ٢٠٠٩ في محافظة كربلاء، ص ٦.
٨. وسيم عبد الواحد رضا، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣، ص ٩٣-٩٦.
٩. طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠، ص ٦٤٤.
١٠. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الاول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٧٧.
١١. رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٥٩.
١٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٦، ص ٨٨.
١٤. محمد محمود وهيب، علم البيئة، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٥٤.
١٥. حسين علوان إبراهيم، تزايد السكان وتوسع العمران وأثره على كفاءة خدمات البنى التحتية والخدمات العامة في مدينة سامراء للفترة ١٩٧٧-٢٠١٠، مجلة سر من رأى، المجلد ٦، العدد ٢١، السنة السادسة، ٢٠١٠، ص ٢٠.
١٦. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية ماء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
١٧. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
١٨. بشار محمد عويد، طرق النقل البري في محافظة كربلاء - دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٠١.
١٩. بشار محمد عويد، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (\*) (ك.ف) وحدة قياس القوة الدافعة الكهربائية او الجهد الكهربائي ويساوي (١٠٠٠) فولت.
- (\*\*) (م.ف.أ) وحدة قياس سعة المحطات التحويلية للجهد الكهربائي.
- (\*\*\*) الامبير: وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.





## المصادر والمراجع

٨. عداي، فاضل جويد، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٢.
٩. عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
١٠. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص ٢٤٢.
١١. عويد، بشار محمد، طرق النقل البري في محافظة كربلاء - دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
١٢. محسن، هاني جابر، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
١٣. محمد، حسين قاسم، توزيع السكان في قضاء عبادان، مجلة دراسات إيرانية، العدد (١٥)، آذار ٢٠١٢.
١٤. وهيب، محمد محمود، علم البيئة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
15. Ali.H. AL Shalash, The Climate of Iraq, The Comparative printing Workers Society, Amman, Jordan, 1966, p1.

## المصادر الحكومية:

١. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

١. إبراهيم، حسين علوان، تزايد السكان وتوسع العمران وأثره على كفاءة خدمات البنى التحتية والخدمات العامة في مدينة سامراء للفترة ١٩٧٧-٢٠١٠، مجلة سر من رأى، المجلد ٦، العدد ٢١، السنة السادسة، ٢٠١٠.
٢. أبو جري، إقبال عبد الحسين، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
٣. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
٤. الحديشي، طه حمادي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠.
٥. خضير، عباس عبد الحسين، تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء.
٦. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
٧. رضا، وسيم عبد الواحد، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣.





٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت لعام ٢٠٠٩ في محافظة كربلاء.

٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٦.

٤. جمهورية العراق، الهيئة العامة للأمناء الجوية، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة)، للسنوات (١٩٨٠ - ٢٠١٠).

٥. جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين المعدني، تقرير عن جيولوجية كربلاء وعين التمر، بغداد، ١٩٩٦.

٦. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

٧. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

٨. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء.



